

من ذخائر خزانة الشيخ محمد الجبران الأحسائي

(١)

محمد علي الحرز

تعريف بالمكتبة:

هي واحدة من المكتبات التي نشأت داخل البيوت العلمية، فكانت رافداً لأبناء الأسرة على مدى تاريخها العلمي، وكان مقرها قرية البطالية وهي إحدى القرى الأحسائية العلمية التي أنجبت عشرات العلماء والفضلاء، وقد امتدت (خزانة الجبران العلمية) على مدى خمسة أجيال وهي في حالة نمو وازدهار، منذ تأسيسها على يد الشيخ محمد بن أحمد آل جبران.

وتكمن أهمية وقيمة هذه المكتبة والخزانة العلمية تضمنها لمخطوطات عتيقة، وكتب عريقة تضمنت صفحاتها تاريخ علمي رائع لتطوف بنا في الربوع العلمية والمراكز الدينية متخطية الحدود الجغرافية، كما تضمنت العديد من النكات الأدبية واللطائف العلمية التي قد لا تجدها في أي كتاب آخر.

وبفضل الله تم لنا الوصول إلى مجموعة جيدة من ذخائرها المختلفة راجينا التوفيق في إتمام المشروع المتعلق بها، مع الشكر الجزيل إلى الصديق العزيز المهندس حسن بن الحاج حسين بن الشيخ محمد الجبران، الذي سهل لنا الوصول لمكتبته الخاصة والاطلاع عليها والاستفادة مما فيها.

أسرة آل جبران:

يعتقد أن جد الأسرة هاجر من (البحرين) في حدود سنة ١١٣٠ هـ إثر الهجوم الذي شنه أهل (مسقط) على (البحرين) حيث هاجرت الكثير من الأسر العلمية من (البحرين) إلى

المناطق المجاورة كالقطف والأحساء، ومنها أسرة (الجبران) حيث أنها هاجرت إلى (الأحساء) واستقر بها المقام في قرية البطالية.

ويعود نسب أسرة (الجبران) إلى لويم بن عمرو من قبيلة (طي) العربية المشهورة وأقدم وثيقة ورد فيها أحد أجداد الأسرة تعود إلى سنة ١٢١٧هـ والجد هذا هو حسين بن جمعة بن جبران، ويسكن أفراد الأسرة في قرية (البطالية) وفيها الغالبية، ومدينة (المبرز)، وقرية (المطيرفي)^١.

المؤسس:

هو الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن حسين بن محمد بن حسن بن علي بن حسين بن محمد بن جمعة آل جبران (حدود ١٢٤٠ - ١٣٠٤هـ)^٢، من أعلام بلدة البطالية ومن رجالها الأفاضل، تتلمذ على السيد هاشم بن السيد أحمد السلطان (١٢٤٠ - ١٣٠٩هـ)، صادق على عدد من الوثائق والمبايعات مما يؤكد مكانته العلمية والدينية في بلدة، والدور القضائي الذي كان يمارسه، وختمه هو (الواثق بالله الأمجد محمد بن أحمد) عرفنا منها مبايعة لأرض زراعية بطرف البطالية في محرم الحرام سنة ١٢٩٨هـ.

بدأ في جمع الكتب مع شروعه في دراسة العلوم الدينية لتكون سنداً له في دراسته ومصدراً لرفد ثقافته، لتصبح بمرور الوقت إلى عشق وهوس لما وجدته في الكتاب من حياة وعلم ومعرفة، ليصنع بذلك النواة الأولى إلى مكتبة غنية ومتنوعة في عددها ومحتواها.

أعلام آل جبران:

بدأت المكتبة على يد المؤسس الشيخ محمد بن أحمد آل جبران بعد منتصف القرن الثالث عشر، لتستمر بجمع الكتب واقتناص أماكن وجودها من قبل أبنائه جيلاً بعد

^١ عائلة الجبران وأعلامها، المهندس حسن بن حسين الجبران: ٢.
^٢ معجم أعلام الأحساء، مصدر سابق: ٣ / ٣٢٣.

جيل الذين حرص الأعلام منهم على شراء الكتب ونسخها لبناء وتشيد بذرة ونواة المكتبة لتصبح بمرور الوقت من أبرز المكتبات وأكثرها نفاسة في الأحساء، لتكون مصدر إلهام وتعلم لأبناء الأسرة لقربة المائة والخمسين سنة، أما أعلام الأسرة فهم:

- الشيخ محمد بن أحمد آل جبران (ت حدود ١٣٠٤هـ).

قد سبق ترجمته، فراجع.

- الشيخ صالح بن الشيخ محمد بن أحمد آل جبران (ت ١٣٢٥ هـ).

الشيخ صالح بن الشيخ محمد بن أحمد بن حسن الجبران، من أعلام بلدة البطالية، ومن بيوتاتها العلمية البارزة، عاش خلال القرن الثالث عشر، تتلمذ على يد والده الشيخ محمد، والمرجع الديني السيد هاشم بن السيد أحمد السلطان^١.

صادق على بعض الوثائق فيها، عرفنا منها مبايعة ببلدة البطالية في شهر رمضان سنة ١٣٠٥هـ، وقد صادق عليها بختمه وهو بيضاوي.

كان له عناية بالكتب والقراءة يقول المهندس الجبران عن هذا الشغف بالكتب: «صقل الشيخ صالح رحمه الله معرفته بكثرة القراءة، حيث كان له مكتبة ورثها من بعده ابنه الشيخ علي، وما تزال بعض محتوياتها موجودة عندنا، وأقدمها كتاب مخطوط في اللغة يعود إلى سنة ١٠٨٦هـ وهو بحالة جيدة»^٢.

- الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن أحمد آل جبران (ت ١٣٣٩ هـ)^٣.

^١ عائلة الجبران وأعلامها، مصدر سابق: ٣.

^٢ عائلة الجبران وأعلامها، مصدر سابق: ٣.

^٣ أعلام الأحساء، مصدر سابق: ١ / ٣٢٧.

الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن حسين بن محمد الجبران^١، من أعلام بلدة البطالية في القرن الرابع عشر، وهو عالم فاضل، له اهتمام كبير بالكتب واقتنائها، درس على يديه عدد من الأعلام منهم:

الشيخ علي بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد الجبران، ولده الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي الجبران، والسيد هاشم بن السيد محمد العلي، وهذا ما نستشفه من خلال الوثائق المتعددة التي ورد فيها أسمهما.

صادق علي عشرات الوثائق في بلدة البطالية في مختلف المجالات المختلفة من مبيعات ووصايا و غيرها، و ختمه في الوثائق: (الواثق بالولي محمد علي)، وفي بعض الوثائق ختمه: (محمد علي بن جبران)، استمر دوره ونشاطه القضائي لقرابة (٢٥) سنة، كان خلالها محل ثقة الناس واعتمادهم في بلده، منها كتب مبايعة بين مشتري من سادة الدريس وبائع من عائلة الهمدان بالبطالية في ١٠ ربيع الأول سنة ١٣١٦هـ، كما كتب وصية السيد حسين بن السيد عبد الله الدريس من أهالي البطالية في شوال سنة ١٣١٧هـ، وكان من شهودها الشيخ علي بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد بن جبران، وقد استمر نشاطه إلى بعد صفر سنة ١٣٢١هـ.

اعتنى كثيراً بالكتب وجمعها حتى أصبح لديه مكتبة كبيرة قال في شأنا المهندس حسن الجبران: «كان للشيخ محمد علي مكتبة عامرة بالكتب قد وهبها لإبنه الشيخ محمد كما هم مذكور في وصيته المؤرخة في شهر رجب سنة ١٣٣٨هـ وما يزال بعض محتويات هذه المكتبة موجوده عندنا، ومنها كتاب (مصباح الفلاح) للعلامة البهاء العاملي بخطه الشريف في سنة ١٠١٥ والكثير غيرها من المخطوطات والطبعات الحجرية النادرة»^٢.

- الشيخ علي بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد الجبران (ت ١٣٦٨هـ).

^١ معجم أعلام الأحساء، مصدر سابق: ٣ / ٥٣٤ .
^٢ عائلة الجبران وأعلامها، مصدر سابق: ٤.

ولد في قرية (البطالية) في العقد العاشر من القرن الثالث عشر الهجري، درس العلوم الدينية والعربية عند والده الشيخ صالح، وعمه الشيخ محمد علي في بداية حياته العلمية، ثم تلقى الدروس على بعض علماء الأحساء الموجدين في عصره.

توفي في ليلة الأحد إحدى ليالي شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٦٨هـ.

***الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي آل جبران (١٣٢٣ - ١٣٩٤هـ).**

الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن حسين بن محمد الجبران^١، من أعلام بلدة البطالية في القرن الرابع عشر، وهو عالم فاضل، له اهتمام كبير بالكتب واقتنائها.

ولد الشيخ محمد سنة ١٣٢٣هـ في قرية (البطالية) إحدى قرى الأحساء، وكان والده الشيخ محمد علي أحد علماء القرية ووجهائها، ولم يكن له من الأبناء سوى الشيخ محمد، فاهتم به اهتماماً كبيراً، ولما رأى فيه من الذكاء والفتنة. نشأ وترعرع في ظل أبيه الذي رباها على حب العلم والتفاني في خدمة الشريعة المقدسة.

دراسته:

تلقى الشيخ محمد العلم في بداية حياته على يد والده الشيخ محمد وعلي بعض العلماء (الأحساء)، ثم رحل إلى النجف الأشرف لطلب العلم بعد وفاة والده، وقضى هناك قرابة الخمس سنوات، ومن المتوقع جداً أن تكون رحلته إلى النجف الأشرف قد تمت في العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجري، أي بعد وفاة والده بسنة، ثم عاد إلى الأحساء ومكث بالبطالية حيث مارس مهامه الدينية كالصلاة الجماعة وإبرام عقود النكاح والمصالحة بين الناس، وعندما عاد السيد ناصر بن السيد هاشم السلطان من (النجف

^١ معجم أعلام الأحساء، مصدر سابق: ٣ / ٥٣٤.

الأشرف) لازمه الشيخ محمد وتلمذ عليه، وبقي ملازماً له إلى أن حين وفاته في الثالث من شوال ١٣٥٨هـ^١.

صادق على عشرات الوثائق في بلدة البطالية في مختلف المجالات المختلفة من مبيعات ووصايا و غيرها، وختمه في الوثائق: (الواثق بالولي محمد علي)، وفي بعض الوثائق ختمه: (محمد علي بن جبران)، استمر دوره ونشاطه القضائي لقرابة (٢٥) سنة، كان خلالها محل ثقة الناس واعتمادهم في بلده

فقد استمرت المكتبة تنتقل بجميع مكتسباتها بين أبناء الأسرة جيلاً بعد جيل ويضيف كلاً منهم بحسب قدرته ومكنته وما تتيحه له الظروف والإمكانات، إلى أن أشتد عودها واتسعت إمكانياتها على يد الشيخ والأديب والمثقف الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي آل جبران ليقفز بالمكتبة بدرجة كبيرة مما ضاعف محتواها وقيمتها العلمية.

يقول المهندس الجبران فيها: «صقل الشيخ محمد معرفته بكثرة المطالعة في الكتب، وله ولع شديد بالكتاب منذ كان يافعاً، فقد لاحظ والده الشيخ محمد علي حبه للقراءة فوهبه جميع ما عنده من الكتب هبة شرعية حال حياته.

وكانت مكتبة الشيخ محمد عامره بكثير من كتب الفقه والأصول والتفسير واللغة العربية والأدب العربي وكثير من دواوين الشعراء الأقدمين أو المحدثين، كما أن بها عدد لا بأس فيه من المخطوطات والطبعات الحجرية القديمة، ومن ولعه الشديد بإقتناء أي كتاب نفيس أنه إذا لم يتحصل عليه عن طريق الشراء كان يستعيره من أحد الفضلاء ويواصل الليل بالنهار ويستنسخه حتى يقتني نسخته من هذا الكتاب النفيس»^٢.

وفاته:

^١ عائلة الجبران وأعلامها، مصدر سابق: ٥.

^٢ عائلة الجبران وأعلامها، مصدر سابق: ٦.

كانت وفاته في مدينة المبرز سنة ١٣٩٤هـ، تاركاً خلفه أرثاً علمياً كبيراً من الكتب القيمة قضى معظم حياته في جمعها.

محتوى المكتبة:

لا يمكن اليوم التعرف على جميع محتوى المكتبة بعد مضي قرابة النصف قرن على وفاة آخر أعلامها الشيخ محمد بن محمد علي آل جبران، وتشتتها في أماكن متفرقة، بحيث لا يمكن حصرها ومعرفة اتجاهاتها.

ومع ذلك فقد استطاع حفيده المهندس حسن بن الحاج حسين بن الشيخ محمد آل جبران لملمة بعض أطراف هذه المكتبة واقتناء ما أمكن جمعه واقتنائه بشتى الوسائل والسبل، ليحفظ بذلك تاريخ أسرته الذي أوشك على الضياع.

ومن خلال الكتب الموجودة البالغ عددها (٢٠٢) بين كتاب مخطوط ومطبوع نادر، يمكن تقسيم محتوى المكتبة إلى ثلاثة أصناف من حيث مصدرها:

الأول: الكتب التي تم شراؤها من المخطوطات النفيسة من الأحساء والعراق والقطيف وغيرها، وقد رقت بتقييدات التملك التي تشير لشخص مقتنيها.

الثاني: الكتب التي قام أعلام الأسرة بنسخها وعلى الخصوص الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي آل جبران.

الثالث: الكتب المطبوعة طباعة حجرية أو نسخ قديمة تعود إلى المراحل الأولى من الطباعة قبل قرن من الزمن أو حدود ذلك، وهي أيضاً تشكل ثروة قيمة خاصة وأن البعض منها نسخ منقرضة أو عليها قيود تملك لأعلام سابقين، مما يعطيها قيمة إضافية لقيمتها العلمية، ومعظم هذه الكتب مقتنيات الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي آل جبران.

العنوان: تبصرة المتعلمين في أحكام الدين.

تأليف: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (٦٤٨ هـ - ٧٢٦ هـ).

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القديم سلطانه، العظيم شأنه، الواضح برهانه، المنعم على عباده بإرسال أنبيائه، المتطول عليهم بالتكليف المؤدى إلى حسن جزائه، وصلى الله على سيد رسله في العالمين، محمد المصطفى وعترته الطاهرين. أما بعد: فهذا الكتاب الموسوم بـ (تبصرة المتعلمين في أحكام الدين)».

آخره: «فهذا خلاصة ما أثبتناه في هذا المختصر..، والصلاة السلام على سيدنا محمد المصطفى، وعلى وصيه علي المرتضى، وآلهما الطيبين والطاهرين. تم ذلك في ليلة الثلاثاء، خامس عشرين ربيع الثان، لسنة تسع وخمسين وسبعمئة. بمدينة (حلة) حماها الله عن الآفات».

نسخة ناقصة من الأول والآخر، نظيفة خالية من الحواشي، كتبت بالمداد الأسود، والعناوين بالمداد الأحمر.

تقع النسخة في حدود ١٨٠ صفحة، في كل صفحة ١٢ سطر، في كل سطر حدود ١٠ كلمات، بمقاس: ١٣.٥ X ١٩.٥ سم.

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: تجريد الاعتقاد.

تأليف: أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٥٩٧-٦٧٢ هـ).

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد حمد واجب الوجود على نعمائه، والصلاة على سيّد أنبيائه محمّد المصطفى،..فإنّي مجيب إلى ما سألت من تحرير مسائل الكلام،

وترتيبها على أبلغ نظام، مشيراً إلى غرر فوائد الاعتقاد، ونكت مسائل الاجتهاد، ممّا قاذني الدليل إليه، وقوي اعتمادي عليه، وسمّيته بـ «تجريد الاعتقاد».

الناسخ: غير معروف، يحتمل أنها كتبت في القرن الثالث عشر.

مجلده تجليد جيد، كتبت بخط النسخ، ناقصة من الآخر، على بعض صفحاتها تلف، تضمنت النسخة هوامش وحواشي بخطوط مختلفة، بعضها بخط الشيخ محمد بن محمد علي الجبران.

مجلدة عند أحد حابكي الكتب، وقد استخدم في تجليدها مخطوطة أخرى كورق داخلي للغلاف، وقد انتقى الصفحة الأولى من (منسك الحج) للميرزا موسى بن محمد باقر بن محمد سليم الحائري الأسكوئي (١٢٧٩ - ١٣٦٤هـ)، أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمدٌ وأهل بيته الطيبين الطاهرين. وبعد فإن المحتاج إلى كرم ربه الكريم موسى بن ابن محمد باقر بن محمد سليم عامله الله بفضله العميم، إن هذه الرسالة مختصرة في أعمال الحج ألفتها ثانياً بالتماس بعض الأخوة الأخوة، ولما كانت الرسالة الأولى على وجه.. حيث لم تكن جامعة ومحتوية لبعض المسائل المهمة كالكفارات وغيرها المحتاج إليها كثيراً أتمس مني بعض الأجلاء..».

واستعمل في الغلاف الخلفي أيضاً صفحة أخرى من نفس المخطوط المنسك، متعلقة بآداب دخول مكة.

عدد الصفحات حدود ٤٠ صفحة، في كل صفحة ٥ اسطر، في كل سطر ٦ كلمات،

بمقاس: ١١.٥ X ١٩ سم.

بجعل مسافة وتباعداً بين السطور لإتاحة مساحة كبيرة للتهميش والتحشية على النسخة، مما يفهم إن بعض الحواشي لنفس النسخ كتبها من أجل درسه وإتاحة الفرصة له لكتابة تعليقات الأستاذ.

في بداية المخطوط تملك «ملك محمد قاسم» يحتمل أن يكون نفس النسخ، وختمه مربع.

وتملك للشيخ حسين بن الشيخ علي البلادي القديحي: «بسم الله في ملك الأحقر الجاني حسين بن الشيخ علي البحراني».

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: رسالة الشيخ علي الخاقاني بتعليق السيد ناصر السلطان.

تأليف: الشيخ علي بن الشيخ حسين الخاقاني (١٢٤٥ - ١٣٣٤هـ).

الرسالة العملية للفقير الرجالي الشيخ علي بن الشيخ حسين الخاقاني بتعليق السيد ناصر بن السيد هاشم السلطان (١٢٩١ - ١٢٥٨هـ)، والتي اعتمدها كرسالة عملية له لمقلديه في الأحساء.

أوله: «بسم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله سادات الأولين والآخرين. وبعد فيقول العبد الجاني علي بن حسين الخاقاني قد التمسني جماعة من المؤمنين الكرام أن أحرر لهم رسالة في الطهارة والصلاة والصيام، ولكن الأسباب غير متيسرة والموانع متكررة..».

والنسخة ناقصة الآخر.

الناسخ: غير مذکور، بسبب النقص في نهاية المخطوط، تم كتابتها خلال القرن الرابع عشر الهجري.

في بداية النسخة قيد باسم الفقيه السيد ناصر السلطان يؤكد جواز العمل بمضامين هذه الرسالة، وهي تمثل رسالته العملية لمقلديه في الأحساء، إذ اعتمد رسالة الشيخ علي الخاقاني واكتفى بالتعليق على مواضع الخلاف بينهما فقط.

قال في بدايتها: «لا بأس بالعمل بما في هذه الرسالة بما عليها من الحاشية. حرره ناصر الموسوي».

كتب الشيخ محمد بن محمد علي الجبران في بداية الرسالة: «هذي رسالة مولانا علم الأعلام، وملاذ الأنام، حسنة الدهر، وفقه العصر، حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين شيخنا الأعظم، وعمادنا الأقوم التقي الورع الزاهد العابد المجاهد الشيخ علي بن الشيخ حسين الخاقاني نور الله ضريحه، وعليها حاشية لمولانا وسيدنا وعمادنا حجة الإسلام وملاذ الأنام وآية الله الملك العلام فخر العلماء المحققين، وملاذ الفقهاء والمجتهدين مولانا ناصر الدين وحافظ الشرع المبين سيدنا وملانا السيد ناصر نجل الآية العظمى السيد هاشم روح الله روحه ونور ضريحه بمحمد وآله الطيبين الطاهرين».

في بعض الصفحات هامش بخط السيد ناصر السلطان «نعم الأمر كما رقم».

في نهاية الموجود تأريخ وفاة السيد ناصر السلطان شعراً من إنشاء الشيخ محمد الجبران:

يا ناصر الدين إن الدين محزونٌ لمّا قضيتَ قضى التوحيدُ والدينُ
تبكى محاجرهِ من فقدِ ناصرهِ أرخ (فناصر دين الله مدفونٌ)

كتبت بخط النسخ، عليها حواشي قليلة، يقع المخطوط في ١١٠ص، في كل صفحة ٢٦ سطر، في كل سطر حدود ١٤ كلمة، بمقاس صفحات: ١٧ X ٢٤سم.

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: رسالة فقهية.

تأليف: غير مذكور.

استعرض فيها مجموعة من الأبواب الفقهية كباب الشفعة واللقطة، وغيرهما.

النسخ: غير معروف، يحتمل أنها كتبت في القرن الثاني عشر الهجري.

غير تامة ناقصة الأول والآخر.

عليه تملك نصه: «وقف عند الحقير»، ثم ختم سداسي (عبد محمد بن أحمد).

تقع الرسالة في حدود ٦٠ص، في كل صفحة ١٢ سطر، في كل سطر ١٠ كلمات،

بمقاس: ١٤ X ١٩.٥سم.

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: زهرة الربيع.

تأليف: نعمة الله بن محمد بن عبد الله الموسوي الجزائري (١٠٥٠-١١١٢ هـ).

نسخة ناقصة الأول والآخر.

النسخ: غير معروف، كتبت بعد منتصف القرن الحادي عشر أو الثاني عشر.

فيها كتابات جانبية بخط الشيخ محمد بن محمد علي الجبران، سجل عليها بعض

عقود الأنكة، شهد عليها ملا حسين المطوع، وملا محمد بن حسين بن محمد الحاجي، وملا

عبد الله بن أحمد الياسين، وبعض العقود التي سجلها من شهودها ملا حسين بن عبد الرحيم،
مؤرخة بسنة ١٣٦٥هـ، وكلهم من أهالي بلدة البطالية بالأحساء.

كتبت بخط النسخ، وهي جيدة، فيها تلف في بعض صفهاها بسبب الأرضة، كما
تضمنت حواشي بسيطة، ويقع في مجلد كبير حدود ٣٠٠ص، في كل صفحة ١٨ سطر، في
كل سطر ١٦ كلمة.

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك.

تأليف: بدر الدين محمد ابن محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ).

أوله: «قال الشيخ الإمام العالم العامل الفاضل الكامل المتقن المحقق مجمع الفضائل
فريد دهره ولسان عصره بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام حجة العرب محمد بن مالك
الطائي، عفى الله عنه».

آخره: «وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

فاعلم بأنه قد انتهى غرضه من هذا النظم وأنه قد اشتمل على أعظم المهمات من
علم العربية».

الناسخ: غير مذكور، فرغ منها ٢٢ من شهر ذي الحجة ١٠٨٦هـ.

ولكن ختمها بقوله: «وقد وقع الفراغ من تسويد هذه الألفية بمشهد سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، نهاية السبت الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة
سته وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها..».

نسخة تامة مجلدة جيدة، كتبت بخط النسخ، عليها حواشي كثيرة بخطوط متعددة، بعضها من الناسخ والبعض من غيره.

تقع في حدود ٥٠٠ص، في كل صفحة ١٦، وفي كل سطر ١٢ كلمة، مشكولة الحروف، بمقاس: ١٦ X ٢٣.٥، يوجد أثر تلف على بعض أجزاء صفحاتها بسبب الأرضة، كتبت بالمداد الأسود، والأبيات بالمداد الأحمر.

تعد النسخة من ذخائر خزانة الجبران التي تم توارثها وتناقلها بين أبناء الأسرة وقد ضمت عدد من قيودهم.

في الصفحة الأولى قيمة المخطوط: «القيمة ريال فرانسة واربعة عين».

وتملك مشطوب نصه: «دخل في ملكي والله ملك السماوات والأرض وأنا الأقل علي بن محمد بن عبد العزيز ابن سعد».

ثم تملك: «في ملك صالح بن محمد بن جبران»، وقد رقمها بختمه المربع

في الصفحة الأخيرة: «نظرت فيه وأنا الحقير الفقير سيد محمد ابن فضل ابن سيد حسن [ظ]، ابن سيد محسن».

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك.

تأليف: بدر الدين محمد ابن محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ).

أوله: «قال الشيخ الإمام العالم العامل الفاضل الكامل المتقن المحقق مجمع الفضائل فريد دهره ولسان عصره بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام حجة العرب محمد بن مالك الطائي ، عفى الله عنه».

الناسخ: الشيخ محمد بن مبارك بن حمد الأحسائي التميمي المالكي، فرغ من نسخها في ١٥ شوال سنة ١٢٢١هـ.

قال في خاتمتها: «قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك ضحوة الجمعة ١٥ خامس عشر شوال سنة ١٢٢١، ألف ومائتين وأحدى وعشرين من هجرته صلى الله عليه وسلم. بقلم الفقير المُقر بالذنب والتقصير الراجي من سيده ومولاه أن ينجيه يوم القيامة من عذاب السعير محمد بن مبارك بن حمد الأحسائي بلداً التميمي منسباً والمالكي مذهباً.. [شطب]، كتبه لنفسه ابتغاء ابتغاء وجه الله الكريم ورجا أن يرزق من الله أن يوفقه لفهم ما فيه غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا لهم، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم».

في الصفحة الأولى تملك محمد علي بن محمد بن جبران.

وقيد تملك آخر: «بسم الله الرحمن الرحيم. قد دخل هذى الكتاب في ملك الأقل محمد بن المرحوم الشيخ محمد علي بن جبران في سنة ١٣٣٩»، ثم رقمها بختمه الدائري ونقشه: (محمد بن محمد علي بن محمد بن جبران ١٣٣٩).

وقيد آخر للشيخ الجبران: «قد دخل هذا الكتاب في ملك الحقير محمد بن المقدس الشيخ محمد علي بن جبران في سنة ١٣٣٩، بالهبة الشرعية من أبيه المبرور الشيخ محمد علي المذكور. حرره محمد بن محمد علي بن جبران».

وكتب «الواثق بالله المنان محمد بن جبران»، ورقمه بختمه الدائري: (محمد بن محمد علي بن جبران).

وكتب تحته: «الواثق بالملك المنان».

وقيد آخر له: «بسم الله الرحمن الرحيم. نعم الأمر كما ذكر وأنا الأقل المفتقر إلى رحمة ربه المنان محمد بن الشيخ محمد علي بن جبران».

وكتب الشيخ محمد الجبران بخطه مؤرخاً سنة قدوم الميرزا علي الحائري إلى الأحساء: «قد شرف هجر الأحساء الميرزا علي بن الميرزا موسى الحائري الأحقابي في سنة ١٣٥٩هـ».

وهي نسخة تامة نفيسة، مكتملة كتبت بخط جميل وجيد، مجلدة، كتبت بخط النسخ، بالمداد الأسود، والأبيات الشعرية والعناوين بالمداد الأحمر، وهي تامة وسلمية وخطها جميل، يقع المخطوط في حدود ٤٠٠ص، في كل صفحة ٢١سطر، في كل سطر ١٥ كلمة، بمقاس صفحات: ١٦ X ٢٢.٥ سم.

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام.

تأليف: السيد محمد بن علي الموسوي العاملي (٩٤٦-١٠٠٩هـ).

فقه استدلالی شرح علی کتاب (شرائع الإسلام) للمحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ)، فرغ من تأليفه ٢٥ ذي الحجة سنة ٩٩٨هـ.

أوله: «الحمد لله المحمود لآلائه المشكور لنعمائه المعبود لكماله الموهوب لجلاله الذي ارتفع شأنه عن مشابهة الأنام وتقديس بكمال ذاته عن إحاطة دقائق الأفهام».

آخره: «الحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما أولانا، .. ورزقنا من بهيمة الأنعام. المشهور بين الأصحاب إن ذلك على سبيل الاستحباب أيضاً، وقال المرتضى وابن الجنيد والشيخ في الاستبصار..».

الناسخ: غير معروف، في القرن الحادي عشر، من تلاميذ المصنف بقرينة (منه).

النسخة غير تامة ناقصة الآخر، كتبت بالمداد الأسود بينما العناوين بالمداد الأحمر، يقع في مجلد كبير، على النسخة هوامش وحواشي كثيرة، كتب بعضها في عصر المؤلف، عدد صفحاته حدود ٣٤٠ص، في كل صفحة ٢٧ سطر، بمقاس ١٩ X ٣٠سم.

ضمن مكتبة مخطوطات الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي آل جبران الأحسائي (١٣٢٣ - ١٣٩٤هـ).

احتوت النسخة على مجموعة من قيود التملك :

تملك نصه: « بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين، قد صار هذا الكتاب بعون الملك الوهاب من تملكات أقل خلق الله في كل باب، تراب نعال محبي أبي تراب أعني المحتاج إلى عفو ربه السبحاني محمد علي بن محمد المازندراني عفى عنهما سنة ١٠٨٦هـ ».

كذلك هناك قيد تملك نص عبارته: «من جملة ما انعم الله بتملكه علي وأنا العبد القاصر ابن محمد معصوم؛ محمد باقر، غفر عز اسمه ذنوبه، وستر جل ذكره عيوبه، بالنبي وآله الأخيار»، ختمه مربع (محمد باقر العلوم) ظ.

قيد تملك غير واضح يعود إلى القرن الثاني عشر: «لعبد الله بن فرج بن عبد الله بن عمران ... حرره أبوه الأقل محمد غفر الله له ولهم أجمعين بمحمد واله الميامين آمين اللهم .. آمين!».

وتملك آخر للشيخ علي آل عبد الجبار: « بسم الله من بعض نعم الله التي لا تحصى على عبده الأقل علي بن أحمد بن حسين بن عبد الجبار في ١٤ شهر الحج سنة ١٢٣٦، قيمه البيع ٨ فرانسه»^١.

^١ الشكر الخاص لأعضاء مجموعة دليل المحققين، وخصوصاً الشيخ محمد حسين النجفي لقراءته العبارات المغلقة من التملكات في المخطوط.

قيد تملك للشيخ علي البلادي القديحي^٢: «مدارك الأحكام ملك الأقل الجاني علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني عفى الله عنهم أجمعين بمحمد وآله الطاهرين وصلى الله عليه وعليهم كل حين سنة ١٣٢٢».

وقيد آخر للشيخ علي البلادي القديحي نصه: «بسم الله تعالى ثم الكتاب [من الله به] على عبده الجاني علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني، متعه الله وأبنائه به ملكاً طويلاً ووقفهم لطاعته،.. بكرةً وأصيلاً آمين آمين آمين».

وآله الطاهرين صلى الله عليه وآله الأظهار كل آن وحين سنة ١٣٢٢، والحمد لله رب العالمين».

بعده قيد لأبنة الشيخ حسين: «وهبنيه الوالد العلامة أدام الله تعالى أيامه وأنا الأحقر حسين^٣».

قيد بعد تملك الشيخ حسين مطموس جاء فيه: «بالشراء من الشيخ حسين قيمته ريالان».

تلاه تملك للشيخ محمد الجبران الأحسائي: «قد دخل هذا الكتاب في ملك الحقير محمد بن الشيخ محمد علي آل جبران^٤».

^١ الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن أحمد بن علي آل عبد الجبار القطيفي (ت ١٢٨٧هـ)، من الفقهاء الأجلاء ومراجع التقليد في عصره، من مؤلفاته: منظومة في التوحيد، منظومة في تعداد سور القرآن الكريم، رسالة في الأصول الخمسة، وغيره.

^٢ الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي القديحي البحراني (١٢٧٤ - ١٣٤٠هـ)، عالم وأديب ومصنف بارع، ترك مجموعة من المؤلفات أشهرها: أنوار البدرين ومطلع النيرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، كما له جواهر النظم في معرفة المهيم القيوم، زواهر الزواجر في معرفة الكبائر، وغيرها.

^٣ الشيخ حسين بن الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي القديحي البحراني (١٣٠٢ - ١٣٨٧هـ)، عالم وأديب وقيه ومن مشيخة الإجازة، ترك الكثير من المصنفات منها: منية الأديب وبغية الأديب، رياض المدح والثناء شعر في مدح وثناء الأئمة، التحفة الحسينية في المواعظ والمناقب والخطب، وغيرها الكثير.

^٤ الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن حسين بن محمد الجبران (١٣٢٣ - ١٣٩٤هـ)، من أعلام بلدة البطالية، نزح إلى مدينة المبرز ودرس على أعلامها، بعد عودته من النجف الأشرف، وهو عالم فاضل، وأديب بارع، له اهتمام كبير بالكتب واقتنائها، وجمع النفائس.

وتملك آخر له في أعلى الصفحة: «قد من الله على أقل الخليقة ومن لم يكن شيئاً في الحقيقة محمد بن الشيخ محمد علي بن جبران في شهر شعبان سنة ١٣٤٩هـ».

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

العنوان: مفتاح الفلاح في أعمال اليوم والليلة.

تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين الحارثي العاملي (٩٥٣ - ١٠٣٠ هـ).

أوله: «الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة، وهدانا إلى ما يوجب علو الدرجات، والصلاة على أشرف البريات، وأفضل أهل الأرض والسموات».

آخره: «فرغت بعون الله من تأليفه مع تراكم أفواج العلائق، وتلاطم أمواج العوائق، وتوزع البال بالرحل والترحال في أوائل العشر الثالث من الشهر الثاني من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الألف ببلدة (كنجة)، وأنا أقل الأنام محمد المشتهر بهاء الدين العاملي عفى سيئاته، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً».

الناسخ: غير مذكور، يحتمل إن كتابتها تمت في القرن الثالث عشر الهجري.

في بداية المخطوط عدد من التملكات وهي:

تملك نصه: «بسم الله تعالى صار في ملك فقير ربه المنان حسن بن علي بن سليمان»^١.

وسجل قيد آخر «بسم الله تعالى. ثم انتقل من بعده ملكاً لأبنة فقير ربه السبحاني علي

بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة ١٢٩٩هـ»^٢.

^١ والد الشيخ علي البلاد صاحب أنوار البدرين.
^٢ الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي (١٢٧٤ - ١٣٤٠هـ) صاحب أنوار البدرين.

وقيد آخر: «بسم الله. انتقل مني إلى حيازة الأجل الأرفع الحاج محمد حسين ابن المكرم يوشع سلمه الله تعالى في هذه السنة ١٢٩٩، حرره الأقل الجاني علي بن حسن بن علي..».

وقيد تملك للفقير السيد ناصر نجل المرجع الديني السيد هاشم بن أحمد السلطان الأحسائي: «في ملك ناصر بن هاشم الموسوي».

في نهاية النسخة فائدة علمية حول الاستخارة، منها خيرة الإمام الصادق عليه السلام، التي رواها أبو السادات: «تقرأ الفاتحة مرة والتوحيد ثلاثاً، وتصلي على محمد وآله محمد خمسة عشر مرة أو ثلاثة عشر مرة، وتقول: اللهم إني أسألك بالحسين وجده وأبيه وأمه وأخيه والتسعة الأئمة بنيه، وأسألك أن تجعل لي الخيرة في هذا السبح ما هو الأصلح لي في أمر ديني ودنياي..».

نسخة تامة كتبت بخط النسخ، وهي خزائنية، خالية من الحواشي والهوامش، نظيفة الحواشي، مجلدة تجليد جيد.

يقع في ٣٠٠ص، في كل صفحة ١١ سطر، في كل سطر حدود ١٠ كلمات، بمقاس: ١٥ X ١٠.٥سم.

المصدر: مكتبة المهندس حسن بن حسين بن الشيخ محمد الجبران الخاصة.

الخاتمة:

هذه الحلقة الأولى وأعتقد أنها احتوت على عدد من الذخائر المهمة بما تحمله من ملامح تاريخية لأعلامنا ودورهم، وإن شاء الله نوفق في كتابة الجزء الثاني من مخطوطات مكتبة الشيخ محمد بن الشيخ محمد علي الجبران رحمه الله، علماً إن ما وصل إلينا من

ذخائرها لا يشكل إلا النزر اليسير منها، راجين أن يتم التعاون من ملاكها الحاليين ل يتم التعريف بها جميعاً ضمن الحلقات القادمة.

ملحق وثائقي

يتضمن بعض الصفحات المهمة

من المخطوطات الوارد ذكرها في المقال

بسم الله الرحمن الرحيم
ملاك الحق عليه
السلام
لما فرغتم من قراءة كتابه

كتاب
تحرير العقائد

كتاب تحرير العقائد

كتاب تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد
تحرير العقائد

محمد باقر

تحریر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد
بينه الطيبين الطاهرين وبعده
المحتاج الكرزيه الكريم موسى ابن محمد
عالمهم الله بفضله العبد
محمد سليم أن هذه رسالة مختصرة في
أعمال الحج الفقهائنا بالتاس ببعضها
ولما كانت الرسالة الأولى على وجهه
حيث لم تكن جامعة ومحتوى بديله
المهمة كالفاراً وغيرها المحتاج إليها في
كثير الترميني بعض الاجل والحج
الاضوان المومنين أولف رسالة محتوية
الماء

الحمد لله رب العالمين

لا اله الا الله

محمد بن عبد الله

الحمد لله رب العالمين
الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدى ربنا لانا لظالمان
والذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدى ربنا لانا لظالمان

هدى ربنا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدى ربنا لانا لظالمان
حسنه الذي وفقه الله
وهدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدى ربنا لانا لظالمان

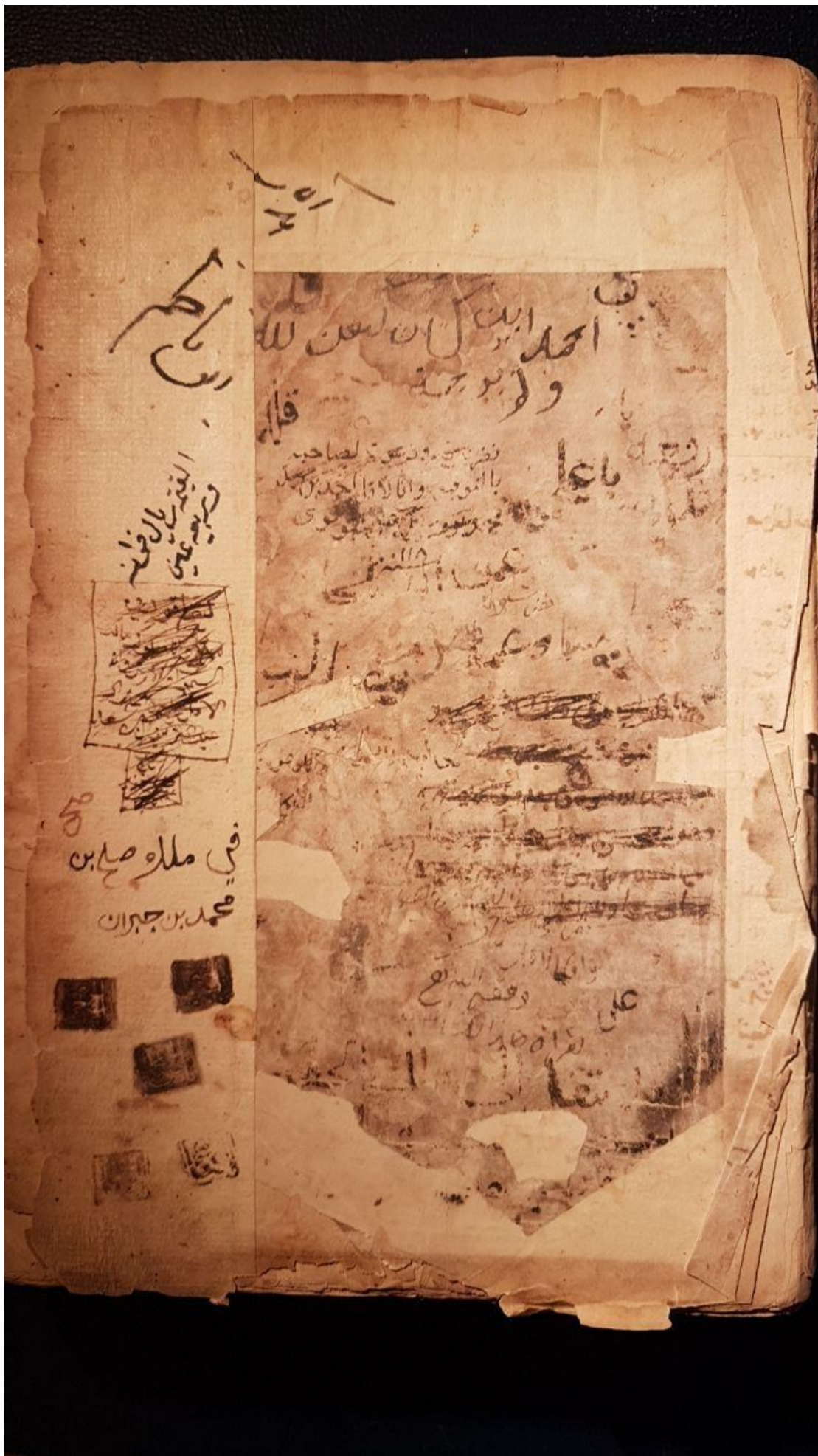
حسنه الذي وفقه الله
وهدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدى ربنا لانا لظالمان
والذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدى ربنا لانا لظالمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لابس العمل بما في هذه الرسالة بما عليه من حرره

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعده فيقول
العبيد الجاني عبيد حسن الحافان قد التقى جماعة من المؤمنين الكرام ان احمر
لهم رسالتي في الطهارة والصلوة والصيام ولكن الاسباب غير متيسرة والوقت
متلذذة وحيث لا يسعني الا اجابتهم اذ لم اجد بد من ذلك كان على الاثنيان
بالبورقانة لا يسقط بالمسؤول واسئل الله ان يتغنا بها وياهم في الدارين
فانه ارحم الراحمين وجعلتها متممة على ثلاث مطالب المطلب الاول
يجب على كل مكلف معرفة اصول الدين التي هي عبارة عن التوحيد والعدل
والنبوة والامامة والمعاد وهي على قسمين الاول منها ما يسمى باصول
الاسلام وهو ثلاثة التوحيد والنبوة والمعاد والقسم الثاني ما
يسمى باصول الايمان وهو العدل والامامة اما القسم الاول فمن لم يعتقد
او شك فيه او في واحد منه في غير صحة النظر كان خارجا عن رتبة
المسلمين واما القسم الثاني فمن لم يعتقد او واحد منه لم يعد من المؤمنين
ويعد من المسلمين ويجب معرفة هذه الامور بعنوان القطع بالدليل والا يكفي
فيها الظن ولا التخمين ولا التقليد مع عدم افادة القطع اما مع حصول القطع
بذات قوي كفايته ولا تجب معرفة هذه الامور على ما هو المتعارف بين
المسلمين من ترتيب الصفات والكبر بل يكفي الدليل المفيد بالقطع باي نحو كان
ولو بشد دليل العجز ذات الدولاب لا اثبات الصانع ولتقي الشريك للزوم
الفساد الذي اشار اليه سبحانه وتعالى بقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

ولا يلزم



أحمد

أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده

في ملكه صلوات
محمد بن جبران

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدن ما كنا
نوعده

المفتقر الى رحمة ربه المستحق
بسم الله الرحمن الرحيم
محمد بن الشيخ محمد علي بن محمد

قد دخل هذا الكتاب في ملك
الاقول محمد بن احمد بن محمد بن جابر
في سنة ١٢٣٩

محمد بن
محمد علي بن
محمد جابر بن
١٢٣٩

الوقف الملك الصان
محمد

قد دخل هذا الكتاب في ملك
الحقير محمد بن المقدس الشيخ محمد علي بن
جبران في سنة ١٢٣٩ بالهبة الشريفة
من ابيه الميرزا الشيخ محمد علي بن محمد جابر بن

محمد علي بن
الملك نور محمد جابر بن
محمد جابر بن

هذا الميرزا اعني الميرزا موسى بن محمد جابر بن
الملك نور محمد جابر بن

محمد جابر بن
الوقف الملك الصان
محمد

محمد بن
محمد علي بن
محمد جابر بن
١٢٣٩

محمد جابر بن
محمد جابر بن
محمد جابر بن

نحوه بجلل ومنه قوله تعالى ومن يجعل عليه غضبي فقد هوى ومن يرتد منكم عن دينه
والفك لقد اهل الحجاز وجاز لا ادغام نحو لم يجل ومنه قوله تعالى ومن يتناقض الله
في سورة الحشر وهي لقرنيم والراد يشبه الجزم سكنون الاخر في الامر نحو احلل
وان شئت قلت حل الا وحكم الجزم يوم

تنبيه على الترمذي
ايضا فتح تعلم وعلى الحربي
الفتح والكسر بعضا مني
انه انضمت بهاها الغائب
نحو علمه بعضه بفتح كنه
اذ انضمت بها سائر حركته
وسد جوب الصنعتين التي
مركبة من التنية وفتح التي
في فعل امر كنه تشبه جمع
كانه فيل جمع نفسه كنهيا
الغيا تخفيفا وفتح كنهيا
الادغام فخرت للهمزة
اذ كانت مكررة وصل وحذفت
الالف الانتقاء الساكنة
ثم نقلت حذفت الميم
واو عنت وقار الفذ امر كنه
مركبة من التي فخرت
وام معني افصد
الهمزة بالغاء حذفتها على
قبلها فصار علم ونبت يوم
القول للكوفي اقول ان القول
انتهى اشعري

فك افعول في التعجب التزم والتزم لا ادغام ايضا في علم

لما ذكر ان فعلا الامر كيز فيه الوجهان نحو احل وحل استثنى من ذلك مسليتي
احدهما افعول في التعجب فانه يجب فك نحو احب بزيد واشد ويلاهي وجهه
الثاني علم فانهم التزموا ادغامه باجماع في الله اعلم

وما يحجره عنيت قد وكل نظما على حل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غي بلا فضا صه
فاحمد الله فضليا على فحما خير نبي ارملا
والله اخرا الكرام البره وصاحبه المنجحين الخيره

والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين
وقد وقع الفراع من نسخ هذا الكتاب المبارك ضحوة الجمع خامس
عشر شوال ١٢٢١ هـ الف ومائتين واحدى وعشرين من هجرة صلواته

عليه وسلم بقلم العبد الفقير المذنب والتقصير الراجي من سيده ومولاه انا
يحييه يوم القيمة من عذاب السعير محمد بن مبارك بن
حمد الاحسائي بلدنا والقيمي منسبا واللائي

كتبه لنفسه اتفا وجهه
الكرم ورجاهان
ببريق من

سليم
محمد
نا

الله ان يوفقهم لهم صافية عفة له ولوالديه ولين وعالمهم وصلواته على سيد

انتقل الكتاب

بِسْمِ خَيْرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي رَوَاهَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
ثُمَّ الْعَاثِمَةَ مَرَّةً وَابْنُ حَبِيبٍ ثَلَاثًا وَتُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ
أَوْ ثَلَاثَةَ عَشْرَ مَرَّةً وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَمِ وَجْهِهِ وَابْنِهِ
وَأَمْرِ وَاجْتِهَادِهِ وَالثَّمَّةِ الْأَثْمَةِ مِنْ بَنِيهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي
أَخِيرَهُ فِي هَذِهِ السَّجَّةِ مَا لَمْ يَصْلُحْ لِي اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَصْلَحُ
فِي أَرْضِيهِ وَدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعْرَافِي وَآجِلِهِ فَعْمَلْ مَا أُنَاقُ
عَازِمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا فَا مَرِي وَالْآفَاتُ مَهْنِي أَنْكَ عَلَى كُلِّ
قَدِيرٍ ثُمَّ تَقْبِضُ شَيْئًا مِنْ السَّجَّةِ وَتَقْرَأُ وَاحِدَةً وَتَقُولُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّكَ الْآخِرُ مِنْ سَجَاتِ
اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ فَهُوَ خَيْرٌ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ
الْآلِ اللَّهُمَّ فَهُوَ خَيْرٌ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَهَذِهِ حِزَّةٌ أُخْرَى بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تُصَلَّى عَلَيْكَ فِي السَّجَّةِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ يَا مَنْ يُعَلِّمُ الْهُدَى لِي لَأَعْلَمُ ثَلَاثًا
ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ خَرِّ لِي فِي هَذِهِ السَّجَّةِ حِزَّةً فِي رَيْسِكَ
وَعَافِيَةً وَحَسْرَةً عَاقِبَةً ثُمَّ تَلْزِمُ شَيْئًا مِنْ السَّجَّةِ وَتَقْرَأُ
أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ فَإِنَّكَ الْآخِرُ مِنْ السَّجَاتِ فَهِيَ خَيْرٌ
وَأَنْتَ أَنْتَ وَاحِدَةً فَهِيَ أَمْرٌ وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the name 'ملايكة جبرائيل' (Archangel Gabriel) and other religious or scholarly references.

مدارك الأحكام ملايكة جبرائيل عليه السلام
 عن ابن عباس حين سئل عن قوله تعالى
 ٢٢٢ عليهم من
 الله الخراج العظيم

لقد لله الخيرة والآلاء المشكورين لتمامه العبودية لكل المذنبين لئلا يذوقوا عذابه من شاة عن شاة من الآيات
 ذاتها من احاطة وقابض الانعام ومخالفة عظمته عن ان يبلغ كنه حقيقته الا وهام وافاض محابا لا
 جميع البرية فيستلهم بولايه الانعام احمد على المفسرين ارشاده وهدايتهم واستله العصمة من
 وغوايتهم واستل على الشرف من بعضه برهانه وآيته وجعله يستل على سائر الرعية في اعطاهم
 ودلائله وعلى ابن عمته امير المؤمنين علي بن ابي طالب المختار والاخوة وصيته وخلافته وعلى
 ذريته وعترته وسلالته **وبعد** امير المؤمنين فان اخذ الفضائل بالتقدير واحواها ما
 وانتهى في استجلاب خبايا الجسد هو العلم بالأحكام الشرعية والوظائف الدينية اذ يجرى
 الايديه وتخلص من الشوائب الرديئة فوجب على كل مكلف صرف الجهد والبر والافتقار
 عليه هذا وان الله تعالى يقول في كتابه المكنون وما خلق الجن والانس الا ليعبدون
 الاسلام في مسائل اللامع واللامع من صفات الامام المحقق والخير المدعي افضل
 والمتأخرين الذين عيلا فيمن الشبهات الجليدة والثلوجيات الدفينة لخصه
 للولي الاعظم والامام المعظم فدفع العلماء والراغبين وافضل المناخرين حبه
 فتم الله نفسه الزكية وافاض على ترتيبه المرام الربانية كتاب جليل الشأن رفيع المكارم
 في كتابه الاولين ولم يسمع مما يبيانه افكار المناخرين ولذلك ندوا له الفضلاء في
 واشتهر بينهم اشتهار الشمس في رابعة النهار فيما سلك قد **وانك**
 فبقيت رموز تلك الحال ستور على حالها ومخفيات كقوتهم **رناظر**
 الخزان في الدين ان افضل الجملة واستوفى ما امله فاستبحر الله تعالى
 مقتضى ارادته فاسن الاخلاق به من فرض اجابته وكان غاية مفضلي في هذا القام
 المسائل الشرعية واستخرجها من التمام التفصيل مع ما عن تطويل المعال **بارود**
 الضيل والغال راغبين من الله تعالى حسن التوفيق واصابه الحق بالحق

في راجع الجمان من راجع الكتب الفقهية والاصول
 في المدد والدين سئل الله صريحه ما اذا الرضوان ودفع قد يرد
 في راجع الجمان من راجع الكتب الفقهية والاصول

المفسر
 وال
 وال
 المفسر
 في راجع
 في راجع
 اسم
 الاشتغال